

كلمة جمهورية العراق امام اللجنة السادسة

ضمن البند 111 المعنون التدابير الرامية للقضاء على الارهاب

يلقيها

المستشار يعرب التميمي

السيدة الرئيس ...

نيابة عن وفد جمهورية العراق اتقدم بالتهنئة لانتخابكم رئيساً للجنة السادسة للدورة (76) الحالية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة كما اتقدم بالتهنئة للسادة نواب الرئيس واعضاء المكتب، متمنياً لكم الموفقية والنجاح.

أن العراق من اكثر الدول التي عانت وتعاني من الأعمال الارهابية، اذ عملت التنظيمات الارهابية على تكرار محاولاتها لزعزعة امن واستقرار بلادي من خلال استهداف منشآت الدولة العراقية وقتل المدنيين وترويعهم بأعمال تتكيل وتعذيب بشعة لا تمت للإنسانية بصلة. أن حكومة جمهورية العراق ملتزمة بالتعاون مع المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه نهائياً وعلى وجه التحديد تنظيم داعش الارهابي الامر الذي يسهم في تعزيز ركائز الأمن والإستقرار الدوليين، وما قرار مجلس الأمن الدولي بهذا الخصوص المرقم (2379) في 2017/9/21، والخاص بتشكيل لجنة التحقيق الدولي للتحقيق بجرائم تنظيم داعش الارهابي (UNITAD)، لغرض جمع وتخزين وتقديم الأدلة الى السلطات العراقية وتحت ولايته القضائية لغرض استكمال إجراءات سير العدالة بأسرع وقت ممكن الا دليل على حرص العراق على التعاون مع المنظمة الدولية لغرض مكافحة الارهاب.

السيدة الرئيس ...

ان حكومة جمهورية العراق تجدد التزامها بمكافحة الارهاب بكافة اشكاله وحظر كل كيان او نهج يتبنى العنف والإرهاب والتكفير وخطاب الكراهية، وعدم استخدام اراضيها كمقر او منطلق او ساحة لنشاطه والمنصوص عليه بدستور جمهورية العراق لعام

2005، واذ يدين كافة العمليات الإرهابية التي تقع في كل دول العالم فإنه يدعو الى ضرورة توحيد وتنسيق جهود كل القوى الدولية والإقليمية لمكافحة الارهاب اياً كانت اصوله وتسميته، كما ندعو الى ضرورة تعزيز التعاون الأمني والإستخباري بين العراق والمجتمع الدولي (دولاً ومنظمات) على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف. وبهذا الصدد، يحرص العراق على التعاون الفاعل مع فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات المنشأ بموجب قرار مجلس الأمن 1526 في 2004 من خلال تبادل المعلومات ومشاركتها مع الفريق بما يخدم المجتمع الدولي عبر تعزيز قدرة الفريق في تقييم مخاطر تنظيمي داعش والقاعدة الارهابيين.

السيدة الرئيس ...

يعمل العراق بحرص شديد على تطوير استراتيجيته الوطنية لمكافحة الإرهاب إنسجاماً مع التطورات العالمية الناشئة المتعلقة بظروف الحرب على الإرهاب و تنفيذاً لإستراتيجية الامم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، ويعمل على ان تأخذ استراتيجيته الوطنية الطابع الشمولي بدءاً من مكافحة الفكر المتطرف والجريمة المنظمة وتجفيف منابع تمويل الإرهاب وصولاً الى الحرب الميدانية الضروس. وبهذا الصدد، يثمن العراق الجهود الكبيرة التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ومركز الامم المتحدة لمكافحة الإرهاب في مجالات تنسيق الجهود الدولية و تعزيز القدرات الوطنية من خلال ورش العمل وبرامج دعم القدرات، ويبيدي العراق استعداداه لتبادل الخبرات مع المجتمع الدولي في المجالات المختلفة لمكافحة الإرهاب. و يولي بلادي الأولوية للقضايا الآتية في مجال مكافحة الإرهاب وهي (تجفيف تمويل الإرهاب، ارجاع عوائل الإرهابيين الأجانب الى بلدانهم، الخطر السيبراني، ضبط الحدود، الجريمة المنظمة المرتبطة بالإرهاب، منع وصول الإرهابيين الى الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، وتبادل المعلومات والخبرات).

ختاماً

ان وفد بلادي يرغب في توصل اعضاء المنظمة الدولية الى تعريف موحد لمصطلح الارهاب الامر الذي يسهم في توحيد الجهود الدولية لمعالجة هذه الآفة الخطيرة التي تهدد جسد المجتمع الدولي وامنه.

شكراً جزيلاً